



a programme funded by the European Union /
un programme financé par l'Union européenne /
برنامج ممول من الإتحاد الأوروبي

Euromed Heritage
التراث الأوروپي المتوسطي



strengthening of institutional and legal frameworks /
renforcement du cadre institutionnel et juridique /
تعزيز الأطر المؤسسية والقانونية

ورشة العمل الإقليمية حول تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي
لمحاربة الإتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية والوقاية منه
بيت مري - لبنان
11-9 تشرين الثاني / نونبر 2009

التوصيات

إنطلاقاً من التقرير التلخيصي لمساهمات المشاركين ومن المناقشات ومقترحات التوصيات، إن المشاركين بورشة العمل¹ يصيغون (كخطة عمل لتنفيذ الخطوات ذات الأولوية) التوصيات التالية:

1. الخطوات على المدى القصير

- أ- إستكمال الجرد الخاص بالممتلكات الثقافية، العامة والخاصة، والخاص بالمواقع الأثرية بدءاً بالممتلكات الثقافية المهددة بشكل خاص بالسرقة أو التصدير غير المشروع وبالمواقع الأثرية المهددة بالتنقيبات غير المشروعة؛
- ب- تحديد الهيئات داخل الوحدات الإدارية المعنية بالوقاية من وبمكافحة الإتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وتأمين التنسيق ما بينها ومع المنظمات الدولية المهتمة (بشكل خاص اليونيسكو والأنتربول والمنظمة العالمية للجمارك والمجلس الدولي للمتاحف)؛
- ت- تأمين التدريب لكافة العاملين المنوط إليهم التدخل في الخط الأمامي (صياغة وبتث المعلومات، السيطرة على الحدود، مراقبة المواقع، إلخ...).

2. الخطوات على المدى المتوسط

- أ- الإضمام إلى إتفاقية أونيدروا (Unidroit) للعام 1995 وإلى البروتوكول الثاني لإتفاقية لاهاي للعام 1954؛
- ب- تطوير وتنفيذ خطوات إعلام وتوعية كفيلة بتحفيذ كافة مكونات المجتمع المدني لصالح الوقاية من ومكافحة الإتجار غير المشروع؛
- ت- تحديد الدول الشريكة والدخول معها بمفاوضات تهدف لإبرام إتفاقيات ثنائية خاصة بالحماية المتبادلة وبإستعادة الممتلكات المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة.

¹ شارك في ورشة العمل ممثلين عن لبنان وسوريا وفلسطين والأردن ومصر وتونس والجزائر والمغرب وممثلين عن اليونيسكو واليونيدروا والإيكوم والمنظمة الدولية للجمارك والإنتربول

3. الخطوات على المدى البعيد

- أ- **تفعيل الأدوات التشريعية/ القانونية الخاصة بالوقاية من ومكافحة الإتجار غير المشروع مع ضمان تطبيق الإتفاقيات الدولية في هذا المجال؛**
- ب- **تأمين التدريب المستدام للعاملين ضمن القنوات المذكورة أعلاه؛**
- ت- **إعداد دراسات تقييم خاصة بتطبيق التوصيات المنصوصة أعلاه بهدف تقدير تأثيرها على الوقاية من ومكافحة الإتجار غير المشروع وإجراء، إذا ما اقتضى الأمر، تصحيح أو تعديل لها. عقد ورشة عمل إقليمية في غضون خمسة أعوام لتقييم الخبرات والنتائج التي تم الحصول عليها وتحديد خطة عمل جديدة.**